

التصوير المصرى الحديث من 1973 حتى 2000

رسالة علمية

مقدمة إلى الدراسات العليا بكلية الفنون الجميلة-جامعة الإسكندرية
استيفاء للدراسات المقررة للحصول على درجة

دكتوراه الفلسفة في الفنون الجميلة

في

التصوير العام

مقدمة من

وليد محمد عبد الله قانوش

يوليو 2006

التصوير المصرى الحديث من 1973 حتى 2000

مقدمة من

وليد محمد عبد الله قانوش

للحصول على درجة

دكتوراه فلسفة في الفنون الجميلة

التصوير العام

موافقون

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

أ.د/ مصطفى عبد المعطى عبد العال مشرفا و مقرا
أستاذ متفرغ بقسم التصوير بكلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية

أ.د/ حسن عبد الفتاح حسن عضوا
أستاذ متفرغ بقسم التصوير بكلية الفنون الجميلة بالأقصر جامعة جنوب الوادي

أ.د/ محمد شاكر عبد الخالق عضوا
أستاذ التصوير و عميد كلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية

أ.م.د/ جيهان على سليمان مشرفا و عضوا
أستاذ مساعد بقسم التصوير بكلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية

التاريخ 2006/9/27

شكر وإهداء

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الفنان الأستاذ الدكتور / مصطفى عبد المعطى

لتفضله بالإشراف على هذا البحث، وعلى توجيهاته وإسهاماته الهامة
كما أتقدم بالشكر للفنانة أ.م.د/ جيهان سليمان على المشاركة في الإشراف

وأهدى هذا البحث

إلى كل فناني مصر العظام..... الذين وهبوا حياتهم للفن

فقدمو لنا جميرا من المصريين ما يجعلنا نفخر بمصريتنا وتراثنا الفني القديم
والحديث والمعاصر فكانوا ولا زالوا امتدادا لأجدادنا العظام منمن أنشأوا
حضارتنا القديمة

حاملين مثهم شعلة التنوير..... ومحافظين على روح هذا الوطن
من خلال أعمالا فنية خالدة.

قائمة المحتويات

	الموضوع
	قائمة المحتويات
	قائمة الأشكال
	مقدمة البحث
الباب الأول: أثر الحياة السياسية والاقتصادية على المجتمع المصري	

	و والإبداع في مصر في الفترة من 1973 - 2000.
	مقدمة الباب الأول
	الفصل الأول: أثر الحياة السياسية والاقتصادية في مصر على المجتمع المصري والإبداع في مصر في الفترة من 1973 - 2000.
	الافتتاح الاقتصادي
	الحرك الاجتماعي في مصر في الفترة من 1973 - 2000.
	تغيرات الفترة واحتلال قيم المجتمع الحاكمة:
	1. الفردية واللامبالاة.
	2. تدهور قيمة العمل المنتج.
	3. تدهور قيمة التعليم.
	4. تشويه الثقافة المحلية.
	5. تغير محددات المكانة الاجتماعية.
	نمو التيار الديني المتعصب
	الحياة الثقافية في مصر في الفترة من 1973 - 2000.
	الإبداع المصري في الفترة من 1973 - 2000.
	الفصل الثاني: أثر الحياة السياسية والاقتصادية في العالم على المجتمع المصري والإبداع
	مصر في عيون العالم بعد 1973
	عملية السلام
	إنهايار الاتحاد السوفييتي
	ثورة المعلومات وسياسات الموجة الثالثة
	العولمة
	الباب الثاني: التصوير في مصر من 1973: 2000
	مقدمة الباب الثاني:
	أولاً: محددات المنهج
	ثانياً: حول المفاهيم الفكرية والفنية السائدة.
	الفصل الأول: المصورون المستمرون من فناني الجماعات الفنية في الأربعينيات والمستقلون عنها.
	محمد حامد عويس 1919.
	جانبوبة سرى 1925
	إنجى أفلاطون 1924: 1989
	حسين بيكار 1913: 2002
	صلاح طاهر 1911
	منير كنعان 1919

	الموضوع
	الفصل الثاني: جيل شباب الستينيات
	أولاً: السمات المصرية القديمة (الفرعونية)
	التركيب الهندسي:
	صبرى منصور، عبدالوهاب مرسى
	وفيق المنذر، مكرم حنين

	<p>الاستخدام اللوني: فاطمة العرارجي, عبدالغفار شديد, عز الدين نجيب, فرغلى عبدالحفيظ</p>
	<p>الأساطير والديانة المصرية القديمة: محمد طه حسين, فاروق وهبة</p>
	<p>الهرم: مصطفى عبد المعطى, عادل المصرى, عصمت داوستاشى</p>
	<p>ثانياً: السمات الإسلامية العمارة والفنون التطبيقية: محمد طه حسين, عبد الرحمن التشار, عمر النجدى</p>
	<p>المنمنمات وفنون المخطوطات: نعيمة الشيشينى</p>
	<p>القصص القرآنية والسيرة النبوية: كمال شلتوت</p>
	<p>فنون الخط العربي وحراس الكتابة: محمد طه حسين, حسن الجبالي</p>
	<p>ثالثاً: السمات الشعبية: الوجه الأول: المنظر الطبيعي الوصفى: سيد الببلياني, حسن عبد الفتاح, عز الدين نجيب</p>
	<p>الوجه الثاني: المفردات الشعبية: حلمى التونى, عمر النجدى, سيد سعد الدين, عادل المصرى, جمال لمعى, رمزى مصطفى, على الدسوقي.</p>
	<p>الوجه الثالث: الحكاية الشعبية والمعتقد الخرافى: عصمت داوستاشى, مصطفى الرزاز</p>
	<p>الوجه الرابع: استلهام الرموز الشعبية المجردة: مصطفى عبد المعطى</p>
	<p>رابعاً: سمات سياسية واجتماعية: أحمد نوار محمد طه حسين كمال شلتوت</p>
	<p>خامساً: سمات إنسانية عامة: القسم الأول: سمات عامة ترتبط بروح التاريخ الانساني: محمد حسن القباني, عادل المصرى, فرغلى عبدالحفيظ, جورج البهجورى</p>
	<p>القسم الثاني: علاقات بصرية هندسية ورياضية: مصطفى عبد المعطى</p>
	<p>محمود عبدالله, مصطفى عبدالوهاب, محمد رزق</p>

	الموضوع
	فاروق حسني
	الفصل الثالث: الجيل الرابع
	محمد شاكر
	محمد عبله
	بكرى محمد بكرى

	عادل السبوى, صلاح عنانى
	سوسن أبو النجا, مصطفى عيسى
	الفصل الرابع: جيل الشباب
	ملاحظات إيجابية حول جيل الشباب
	ملاحظات سلبية حول جيل الشباب
	فنانو الموجة الأولى من جيل الشباب:
	الفريق الأول: مصورون فقط:
	جيهاں سلیمان
	ابراهيم الدسوقي
	الفريق الثاني: فنانو العمل المركب والفيديو
	وائل شوقي
	الفريق الثالث: مصورون يمارسون العمل المركب والفيديو من آن لآخر
	ريم حسن
	شادي النشوقاتى
	فنانو الموجة الثانية من جيل الشباب:
	هودا السباعى
	عماد عبد الوهاب, كارم محروس
	فنانو الموجة الثالثة من جيل الشباب:
	مى رفقى, نجلاء فتحى, وئام المصرى
	الباب الثالث: التجربة العملية:
	المواجهة الجبرية والصراع المفروض وتراكمات السنين
	العمل الأول
	العمل الثاني
	العمل الثالث
	العمل الرابع
	العمل الخامس
	العمل السادس
	العمل السابع
	نتائج البحث
	مراجع البحث
	ملخص البحث باللغة العربية
	ملخص البحث باللغة الإنجليزية
	ملحق (1): التعريف بالفنانين الذين وردت أسماؤهم بالبحث

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	اسم العمل	اسم الفنان	رقم الشكل
39	أمريكا- 1975- زيت على توال- 150×118 سم	محمد حامد عويس	.1
39	السد العالى- 1975- زيت على توال	محمد حامد عويس	.2

متحف بوشكين-موسكو			
40	العبور- 1974- زيت على توال- 100×125 سم	محمد حامد عويس	.3
40	المكوجي- 1950- زيت على توال	محمد حامد عويس	.4
41	المكوجي- 1996- زيت على توال	محمد حامد عويس	.5
41	الخطوة الأولى- 1951- 80×100 سم مقتنيات خاصة -أسبانيا	محمد حامد عويس	.6
42	الأم- 1999- 86×70 سم - مقتنيات خاصة	محمد حامد عويس	.7
42	الصياد والسمكة- 1975- زيت على توال	محمد حامد عويس	.8
46	البيوت الصامدة- 1971- ألوان زيتية	جاذبية سرى	.9
46	البيوت والناس- 1973- ألوان زيتية	جاذبية سرى	.10
47	من مجموعة المكان والزمان- 1974- ألوان زيتية	جاذبية سرى	.11
47	من مجموعة المكان والزمان- 1975- ألوان زيتية	جاذبية سرى	.12
48	سلة وهرم- 1977- ألوان زيتية	جاذبية سرى	.13
48	تكوينات من الصحراء- 1978- ألوان زيتية	جاذبية سرى	.14
49	السلام- 1978- ألوان زيتية	جاذبية سرى	.15
49	نبض المدينة- 1979- ألوان زيتية	جاذبية سرى	.16
50	المدينة والبحر- 1983- ألوان زيتية	جاذبية سرى	.17
50	إثنان على الشاطئ- 1984- ألوان زيتية	جاذبية سرى	.18
51	المدينة والناس- 1987- ألوان زيتية	جاذبية سرى	.19
51	إعصار عنيف- 1988- ألوان زيتية	جاذبية سرى	.20
52	تكوين إنساني- 1990- ألوان زيتية	جاذبية سرى	.21
52	على الشاطئ- 1994- ألوان زيتية	جاذبية سرى	.22
55	أحلام المعتقلة- 1962- ألوان زيتية	إنجى أفلاطون	.23
55	مهاجرون من سيناء- 1968- ألوان زيتية	إنجى أفلاطون	.24
56	تحية إلى سيناء- 1985- ألوان زيتية	إنجى أفلاطون	.25
56	قرية الواحدة- 1978- ألوان زيتية	إنجى أفلاطون	.26
57	جنى البرتقال- 1980- ألوان زيتية	إنجى أفلاطون	.27
57	سوق العريش- 1982- ألوان زيتية	إنجى أفلاطون	.28
57	حزن على جبل القرنة- 1989- ألوان زيتية	إنجى أفلاطون	.29
61	صورة شخصية لسيدة- 1993-	حسين بيكار	.30
61	صورة شخصية للفنانة نجاة-	حسين بيكار	.31
62	الفنان كما رسم نفسه- 1981	حسين بيكار	.32
62	حوار في الطريق- 1998	حسين بيكار	.33
63	أمومة- 1949- ألوان زيتية على خشب- 39×32 سم	حسين بيكار	.34
66	قروية- من أعماله المبكرة	صلاح طاهر	.35
66	تكوين- 1982	صلاح طاهر	.36
67	تكوين- 1983	صلاح طاهر	.37
67	أشخاص- 1985	صلاح طاهر	.38
68	تكوين- 1984	صلاح طاهر	.39
68	من مجموعة لفظ الجلالة" هو " 1985	صلاح طاهر	.40
71	صورة شخصية للفنان- 1949 ألوان زيتية	منير كنعان	.41
71	بدون عنوان- 1958 ألوان زيتية	منير كنعان	.42
72	بدون عنوان- 1967	منير كنعان	.43

كولاج من قصاصات الصحف			
72	بدون عنوان- 1961 تراكيب من الخشب	منير كنعان	.44
73	بدون عنوان- 1961 كولاج من السلاك والجص والأكريليك	منير كنعان	.45
73	بدون عنوان- 1981 كولاج من الخيش والأوراق والأكريليك	منير كنعان	.46
78	أغنية للقدماء- ألوان زيتية- 63×83 سم	صبرى منصور	.47
78	تتغيرات فرعونية- ألوان زيتية- 89×69 سم	عبد الوهاب مرسى	.48
79	توكين- جرانيوليت	وفيق المنذر	.49
79	حورس البعث الجديد- 1984- ألوان زيتية 70×120 سم	مكرم حنين	.50
80	الإنسان والكون- 1984- ألوان زيتية- 49.5×70 سم	فاطمة العرارجي	.51
80	شجرة التفاح- ألوان زيتية- 100×70 سم	عز الدين نجيب	.52
81	بدون عنوان	عبد الغفار شحيد	.53
81	بورتريه من الصعيد- 1993- خامات متنوعة	فرغلى عبد الحفيظ	.54
82	النيل العظيم	محمد طه حسين	.55
82	ألوان زيتية- 1988	فاروق وهبة	.56
83	ألوان أكريليك- 1985: 1987	مصطفى عبد المعطى	.57
83	ألوان زيتية- 120×120 سم	ثروت البحر	.58
84	ألوان زيت وكولاج	عادل المصرى	.59
84	حراس الروح- إحدى وجوه المجموعة الهرمية عمارة إسلامية- 1980	عصمت داوستاشى	.60
87	بدون عنوان- 1987- ألوان زيتية- 80×80 سم	محمد طه حسين	.61
87	فتاة مصرية- 1990- ألوان زيتية- 60×80 سم	عبد الرحمن النشار	.62
88	تأثير شرقى- 1982- ألوان زيتية- 60×60 سم	عمر النجدى	.63
88	البراق- ألوان زيتية	نعيمة الشيشينى	.64
89	حروف عربية- ألوان باستيل	كمال شلتوت	.65
89	البسملة- 1982- ألوان زيتية	حسين الجبالي	.66
90	من مجموعة البسملة- ألوان زيتية- 50×70 سم	محمد طه حسين	.67
90	حروف عربية- ألوان باستيل	حسين الجبالي	.68
94	غسيل الأواني على الترعة- ألوان زيتية- 50×70 سم	سيد البيبائى	.69
94	منظر طبيعي- ألوان مائية- 70×50 سم	حسن عبد الفتاح	.70
95	دعوة- ألوان زيتية- 100×70 سم	عز الدين نجيب	.71
95	حبيبي السمسكة- 1995- ألوان زيتية- 85×69 سم	حلمى التونى	.72
96	تفاصيل من " القرية"- 1988 ألوان زيتية- 240×190 سم	عمر النجدى	.73
96	من وحى الدواب- ألوان زيتية- 150×110 سم	سيد سعد الدين	.74
97	توكين- 1997- نسيج سبوى قديم مع ألوان زيتية	عادل المصرى	.75
97	رحلة السلام- 1998- ألوان زيتية- 35×33.5 سم	جمال لمعى	.76
98	مركب لها شراع خشبي تصوير مجسم 120×270×92 سم	رمزى مصطفى	.77
98	الفتاة والحمائم- 1998- ألوان زيتية- 50×60 سم	على الدسوقي	.78
99	ست الحسن والجمال من مجموعة الكف- 1998 زيت وباستيل- 81×62 سم	عصمت داوستاشى	.79
99	توكين- 81.5×81.5 سم	مصطفى الرزاز	.80

100	فارس وحصان- ألوان زيتية	مصطفى الرزاز	.82
100	تكوين	مصطفى الرزاز	.83
101	تكوين- ألوان زيتية- من مرحلة الثمانينات	مصطفى عبد المعطى	.84
105	انتظار العودة- 1981 حبر صيني على خشب - 60×60 سم	أحمد نوار	.85
105	من مجموعة الحرب والسلام- 1970 مجسمات من مخلفات الحرب	أحمد نوار	.86
106	صرخة السلام- 1984 101×101 سم	أحمد نوار	.87
106	الإنسان والسلام- 1986 أكريليك	أحمد نوار	.88
107	أنقذوا السلام- 1986 82×82 سم	أحمد نوار	.89
107	الإنسان والطاقة رقم 7 أكريليك ومجسمات- 60×60 سم	أحمد نوار	.90
108	مصر القرن 21 رقم 1- 1997 أكريليك ومجسمات- 83×83 سم	أحمد نوار	.91
108	ثلاثية توشكى- 1997 أكريليك ومجسمات	أحمد نوار	.92
109	من وجوه الفيوم إلى جبل أبو غنيم- 2004 أكريليك ومجسمات	أحمد نوار	.93
109	من وجوه الفيوم إلى جبل أبو غنيم- 2004 أكريليك ومجسمات	أحمد نوار	.94
110	الميثاق الوطني- 1966	محمد طه حسين	.95
110	الأرض- 1983	محمد طه حسين	.96
111	السلام والبسملة- 1984	محمد طه حسين	.97
111	الناس والحجارة والانتفاضة- 2001	محمد طه حسين	.98
112	قرن من الإبداع (تفصيلية)- 2000	محمد طه حسين	.99
112	قرن من الإبداع (تفصيلية)- 2000	محمد طه حسين	.100
113	أطفال الآباء	كمال شلتوت	.101
113	الصومود... سنتنصر	كمال شلتوت	.102
114	الشهيد	كمال شلتوت	.103
121	براءة- ألوان زيتية - 84×104 سم	محمد حسن القباني	.104
121	طفولة - 1982- ألوان زيتية - 70 × 85 سم	محمد حسن القباني	.105
122	تكوين ألوان زيتية	عادل المصرى	.106
122	تكوين ألوان زيتية	عادل المصرى	.107
123	تكوين ألوان زيتية	عادل المصرى	.108
123	من سبعة - ألوان زيتية	عادل المصرى	.109
124	تكوين ألوان زيتية ونسيج سيوى قديم	عادل المصرى	.110
124	بدون عنوان - ألوان زيتية	عادل المصرى	.111
125	لقاء- 1972- ألوان زيتية ورمال- 70×70 سم	فرغلى عبد الحفيظ	.112
125	الأفق وقت الغروب- 1982- 70×70 سم	فرغلى عبد الحفيظ	.113
126	من الريف المصرى- 1991 ألوان زيتية- 320×220 سم	فرغلى عبد الحفيظ	.114
126	وحدة الكائنات- 2000- أكريليك- 180×250 سم	فرغلى عبد الحفيظ	.115
127	أنطونيو وكليوباترا- أكريليك	فرغلى عبد الحفيظ	.116

127	بورتريه- 1995- ألوان زيتية- 64×54 سم	جورج البهجورى	.117
128	بilleriats- 1986- ألوان مائية- 40×60 سم	على رزق الله	.118
128	البيت- 1986- ألوان مائية- 25×34 سم	على رزق الله	.119
129	شهادات الغضب- 1986- ألوان مائية- 55×75 سم	على رزق الله	.120
129	إطلاة من الزمن الجميل- 1991- ألوان زيتية- 70×70 سم	محسن شعلان	.121
130	امرأة- ألوان زيتية- 75×59 سم	حلمى التونسي	.122
130	أحلام نرجس- 1987- ألوان زيتية- 94×114.5 سم	حلمى التونسي	.123
131	صيحة الصباح- 1995- ألوان زيتية- 60×80 سم	حلمى التونسي	.124
131	من أعماله فى الثمانينات- بروما- ألوان زيتية	مصطفى عبد المعطى	.125
132	تكوين- 1980- ألوان زيتية- 79.5×80.5 سم	مصطفى عبد المعطى	.126
132	تكوين- 1990- ألوان زيتية	مصطفى عبد المعطى	.127
133	تكوين- 1985- ألوان زيتية	مصطفى عبد المعطى	.128
133	تكوين- 2000- أكريليك	مصطفى عبد المعطى	.129
134	تكوين- 1993- أكريليك	مصطفى عبد المعطى	.130
134	تكوين- ألوان زيتية- 80×85 سم	محمود عبدالله	.131
135	تجريد- ألوان زيتية- 90×90 سم	محمود عبد الله	.132
135	تكوين ألوان زيتية	مصطفى عبد الوهاب	.133
136	تكوين- ألوان زيتة- 57×57 سم	مصطفى عبد الوهاب	.134
136	تكوين- 2001- ألوان زيتية مع أكريليك- 57×57 سم	مصطفى عبد الوهاب	.135
137	1975- ألوان زيتية- 60×60 سم	محمد رزق	.136
137	1989- ألوان زيتية	محمد رزق	.137
138	ألوان زيتة- 100×70 سم	محمد رزق	.138
138	تجريد- 1986- أكريليك- 80×80 سم	فاروق حسنى	.139
139	تجريد- 1997- أكريليك- 150×200 سم	فاروق حسنى	.140
139	تجريد- 1998- أكريليك- 68×98 سم	فاروق حسنى	.141
140	تجريد- 1997- أكريليك- 120×120 سم	فاروق حسنى	.142
140	تجريد- 2000- أكريليك- 200×200 سم	فاروق حسنى	.143
144	تكوين- 1987- ألوان زيتية- 122×89.5 سم	محمد شاكر	.144
144	من الطبيعة- ألوان زيتية	محمد شاكر	.145
146	من قاع النيل- مواد مختلفة- 1997	محمد عبله	.146
146	النهر- ألوان زيتية وخامات أخرى- 140×110 سم	محمد عبله	.147
147	ألوان زيتية- 104×144 سم	محمد عبله	.148
150	الحلم يطلع من الشرق" 1- ألوان زيتية	بكرى محمد بكرى	.149
150	الحلم يطلع من الشرق" 2 " ألوان زيتية	بكرى محمد بكرى	.150
151	الطانر والطانرة- حفر على خشب ملون بألوان زيتية	بكرى محمد بكرى	.151
152	سيرنادا- حفر على خشب ملون بألوان زيتية	بكرى محمد بكرى	.152
152	الحياة " من ثلاثة الميلاد والحياة والموت" فحم وخامات أخرى على خشب	بكرى محمد بكرى	.153
152	الكميون الأحمر" منظر من نيل الأقصر" فحم وخامات أخرى على خشب أبلاكاج	بكرى محمد بكرى	.154
155	وجه- أكريليك	عادل السيوى	.155
155	اشرب- أكريليك- 80×80 سم	عادل السيوى	.156
156	المروضون- 1995- أكريليك- 68×89 سم	عادل السيوى	.157
156	الغوريه- 1988- ألوان جواش- 44×52 سم	صلاح عانى	.158
157	ساعة العصارات- 2000- 150×180 سم	صلاح عانى	.159

157	الزفة- 1989- ألوان زيتية- 150×85 سم	صلاح عانى	.160
158	نزة- 1993- ألوان زيتية- 86×144 سم	صلاح عانى	.161
158	بيوت قاهرية- ألوان زيتية- 120×100 سم	سوسن أبو النجا	.162
159	إمراة من الشرق- 1987- ألوان زيتية- 50×50 سم	سوسن أبو النجا	.163
159	نتوءات الجسد- 1998- ألوان زيتية وخامات متعددة- 80×80 سم	مصطفى عيسى	.164
160	من وحى الطبيعة- 1998- ألوان زيتية وخامات أخرى- 100×100 سم	مصطفى عيسى	.165
168	1990- ألوان زيتية	جيهاں سلیمان	.166
168	2001- ألوان زيتية	جيهاں سلیمان	.167
169	1999- ألوان زيتية	جيهاں سلیمان	.168
169	1999- ألوان زيتية	جيهاں سلیمان	.169
170	2003- ألوان زيتية و دوكو	جيهاں سلیمان	.170
170	2004- ألوان زيتية و دوكو	جيهاں سلیمان	.171
171	2004- ألوان زيتية و دوكو	جيهاں سلیمان	.172
174	والدة الفنان- 1997- ألوان زيتية- 100×70 سم	إبراهيم الدسوقي	.173
174	الابستر- 2001- ألوان زيتية- 100×125 سم	إبراهيم الدسوقي	.174
175	السبوع- 2001- ألوان زيتية- 310×130 سم	إبراهيم الدسوقي	.175
175	هرم- 1997- ألوان زيتية- 110×80 سم	إبراهيم الدسوقي	.176
176	جرائد- 2001- ألوان زيتية- 100×100 سم	إبراهيم الدسوقي	.177
176	منظر داخلى.. ترقب- 1998- ألوان زيتية- 210×182 سم	إبراهيم الدسوقي	.178
179	النوبة المجمدة - عمل مركب- 1996 مجسمات أسمنتية- أسلاك معدنية	وائل شوقي	.179
179	النوبة المجمدة - عمل مركب (منظر داخلى فى حجرتين) مجسمات خشبية منحوتة ومطالية باللون الأبيض	وائل شوقي	.180
180	وائل شوقي - مولد سيدى الأسفلت تفصيلات مجسمات مطالية بالزفت، شاشات عرض إضاءة صناعية	وائل شوقي	.181
185	رؤية مستقبلية- 1994 - ألوان زيتية	ريم حسن	.182
185	أزمة الإنسان المعاصر- 1997 عمل مركب- ألواح زجاجية، اسطوانات غاز أكاسيد ملونة، أسلاك معدنية	ريم حسن	.183
186	الإسكندرية القديمة- عمل مركب صناديق خشبية، أكاسيد ملونة، ألواح زجاجية، فحم نباتي	ريم حسن	.184
186	انفجار- 2004- ألوان زيتية	ريم حسن	.185
187	علاقات- 1996- ألوان زيتية وخامات أخرى	شادي النشوقاتى	.186
187	تفصيل من " روح التاريخ"- 1999- عمل مركب اتجاه الضوء- 1999- عمل مركب	شادي النشوقاتى	.187
187	تفصيلات من " الشجرة التى فى بيت جدى" 2001- عمل مركب	شادي النشوقاتى	.188
188	أيقونات ذاتية- 2000- عمل مركب	شادي النشوقاتى	.189
189	الملك- 2004- ألوان زيتية	شادي النشوقاتى	.190
192	الآلة- 2004- ألوان زيتية	هويدا السباعى	.192
192	بيئة صناعية- 2004- ألوان زيتية	هويدا السباعى	.193

مقدمة البحث

يتناول هذا البحث حركة التصوير المصري الحديث في الفترة من عام 1973 حتى عام 2000، لما اتسمت به هذه الفترة من أحداث ومتغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية، أحدثت العديد من التغيرات على طبيعة العمل الفنى والإبداعى بشكل عام، وعلى التصوير بشكل خاص.

كما ساهمت أحداث هذه الفترة في تغيير واقع الحياة الثقافية المصرية، وتحولها بالتدريج من الفعالية والارتباط الجماهيري والتوجه المحلي، إلى الكساد والانفصال عن المجتمع والتوجه الغربي، ففي

الفترة التي سبقت الفترة موضوع هذا البحث، ومنذ الأربعينات من القرن العشرين، تحتل القضية الوطنية المرتبة الأولى في اهتمامات المثقف المصري، وتحكم بقدر كبير في طبيعة انتاجه، وشكله في صورته الكلية، وذلك سواء في فترة الكفاح التي سبقت قيام ثورة يوليو 1952، أو في فترة المد العربي والتطبيق الاشتراكي، أو حتى في الفترة التي احتل فيها تحرير الأرض الجانب الأهم من اهتمامات المثقف المصري، وصولاً لنقطة التحول الأعظم في التاريخ المصري الحديث وهي حرب التحرير أكتوبر من عام 1973، وهي النقطة التي اختار الباحث أن يبدأ من عندها الرصد الدقيق لحالة التصوير المصري.

مفترضاً أن التصوير المصري في الفترة التي أعقبت حرب أكتوبر 1973، قد لحقته العديد من المتغيرات من حيث الشكل والمضمون، شأنه في ذلك شأن العديد من أوجه الحياة في مصر بشكل عام والحياة الثقافية بشكل خاص، وقد بنى الباحث ذلك الفرض معتقداً على تحولات لافتة للنظر اجتاحت الحياة الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية المصرية في تلك الفترة، ففي المجال الاقتصادي تحول الاقتصاد المصري تحولين جوهريين، الأول تمثل في الانفتاح الاقتصادي أواخر السبعينيات من القرن العشرين، والثاني الإصلاح الاقتصادي في بداية التسعينيات من ذات القرن، وصولاً إلى حالة اقتصادية مت米عة، تتبنى سياسات مبتورة من سياسات اقتصاد السوق الحر.

وفي الجانب السياسي تحولت مصر من الاشتراكية وحكم الحزب الواحد، إلى تعددية حزبية مفترضة، مع تشوّهات ديمقراطية شابت تلك التجربة في نتائجها الإجمالية، عزّزها قانون طوارئ يتحكم في الحريات الفردية والجمعية للشعب منذ عام 1981.

وفي الجانب الاجتماعي شهد المجتمع المصري تحولاً طبقياً واضحاً، أدى إلى تسارع في الحراك الاجتماعي لم تشهده مصر في تاريخها الطويل، وهو ما أدى إلى نشوء طبقات جديدة ذات طبيعة مختلفة، لها متطلبات ثقافية متنوعة

وكما افترض الباحث وجود علاقة بين التصوير المصري وبين المتغير المحلي، افترض كذلك وجود تأثير مماثل بين تطور حركة التصوير والعديد من الأحداث والمتغيرات الدولية، سواء كانت ثقافية أو سياسية أو اجتماعية، التي رأى أنها قد تكون مؤثرة على طبيعة المنتج الفنى للمصور المصري في تلك الفترة، ومنها: عملية السلام، انهيار الاتحاد السوفياتي وبعد ما يعرف بعصر القطب الواحد، ثورة المعلومات ونمو سياسات الموجة الثالثة من تطور الجنس البشري، والمتمثلة في التطور التكنولوجي والتدفق المعلوماتي، وسهولة الاتصال، كذلك العولمة كمفهوم عام مسيطراً ناتج عن كل ما سبق.

ويعتمد الباحث في جمع مادته العلمية على القليل المتاح من مراجع تهم بدراسات نقدية أو تحليلية لحركة التصوير المصري الحديث، بالإضافة إلى العديد من الكتب التي تتناول مبادئ الفن، وفلسفة الجمال وتطور الفنون، أو المراجع المتعلقة بالوضع السياسي والاجتماعي محلياً ودولياً، كذلك العديد من المقالات والدوريات وكتابات المعارض الخاصة وال العامة، وشبكة المعلومات الدولية، والتي توفر قدرًا كبيرًا من صور الأعمال لمعظم الفنانين في هذا البحث، من خلال العديد من المواقع الرسمية والخاصة، منها موقع قطاع الفنون التشكيلية، وموقع متحف الفن الحديث، بالإضافة للاتصال المباشر بعدد من الفنانين.

وتتمثل مشكلة التجربة العملية المرتبطة بموضوع هذا البحث في السؤال عن امكانية تقديم أعمال فنية تعكس الخصوصية الذاتية للفنان، وترتبط بقضايا الوطن، ولها في ذات الوقت امتداد يعكس الجذور التراثية والحضارية كما يعكس أوجه الحياة المعاصرة والاتجاهات الفنية الحديثة، فالباحث حين يقدم على البحث في تاريخ وأهداف وطبيعة حركة التصوير المصري الحديث، إنما يهدف من ذلك في الأساس إلى التعرف على الطبيعة المتغيرة لحركة التصوير المصري، وتصنيفاتها، ومنابعها الفكرية، وموضوعاتها، وأساليبها الأدائية، من أجل استيضاح وتفسير وتبرير حالة الارتباط التي تعانيها حركة التصوير المصري المعاصرة، وخاصة في شقها الشاب، مع ما يشهده انتاج تلك الطائفة من الفنانين المصريين من تحولات تصل أحياناً إلى حد التشوه، وخصوصاً فيما يتعلق بارتباطها بالمستحدثات الفكرية والأدائية الواردة من المجتمعات الغربية المعاصرة.

فالبحث فى مجلته يهدف إلى تأصيل وتصنيف أعمال الفنانين المصريين فى مجال التصوير، وربطها بحركة التطور والتغيير التى تسود المجتمع المصرى منذ حرب التحرير أكتوبر 1973، على أمل اكتشاف مقومات واضحة، تفسر وتبرر الواقع الحالى لحركة التصوير المصرى الحديث.

الباب الأول

أثر الحياة السياسية والاقتصادية على المجتمع والإبداع في مصر في الفترة من 1973 - 2000

مقدمة الباب الأول

في العقود الأخيرة في مصر، وسواء كان الموضوع هو الاقتصاد أو المجتمع أو السياسة أو الثقافة، ما أسرع أن ترد عبارات مثل محننة الاقتصاد المصري، أو تدهور الأخلاق والقيم، أو مأزق السياسة في مصر أو انحطاط الثقافة المصرية.

الاقتصاديون يشكون من اختلالات في الهياكل الإنتاجية والعمالية وتوزيع الدخل وأنماط الاستهلاك ومعدلات الاستثمار والأدخار، وعلماء الاجتماع يشكون من الفساد والتسيب وعدم الانضباط والعنف والتفكك الأسري وانتشار القيم المادية وضعف القيم مثل التعاون والولاء والانتماء والتضامن، ومن تدهور نمط الحياة في الريف والمدينة على حد سواء، ومن انتشار التقديس لما هو أجنبي وتحقير ما هو وطني، والسياسيون يشكون من ضعف روح المشاركة